."يقول المزمور: "الصدّيق كالنخل يزهو، كالأرز في لبنان ينمو

قامةٌ جبّارة من بلادي، تشبه الأرز في الثبات، والينابيع في العطاء؛ قدوةٌ تسكن في تفاصيل يومنا، وحكمةٌ تدير صرحنا. أمٌّ تحتضننا وترعانا بكلّ جوارحها، وتحتوينا بحنانها قبل قراراتها. شموخها متواضع، وحضورها .لافت؛ لا بضجيج الكلمات، بل بهيبة الصمت الواثق وبنظرة الرجاء، وللرجاء ألوان العقول والقلوب

إنّها الميناء الهادئ، والبوصلة التي لا تخطئ الحقّ؛ تحبّ الإنسان مجرّدًا من كلّ الألقاب والانتماءات، فكانت .محبّتها عابرةً للحدود والهويّات

تعلّمنا كلّ يوم بصمتها قبل قولها، وبفعلها قبل وعظها، أنّ الخدمة الحقيقيّة ليست انكفاءً بل اقتحامًا للصّعاب بحبٍّ .لا ينضب، وأنّ القيادة الناجحة سهرٌ وتضحيةٌ وشموخٌ لا ينكسر

لقد حوّلَت الرسالة التربويّة إلى فعل تحرّرٍ حقيقيّ، ولم تكتفِ بذلك، بل كانَتْ رسائلها الصوتيّة خلال الأزمات ثورةً بيضاء تخترق العتمة؛ إذ حملت فيها همومنا وتطلّعاتنا وصوتنا المخنوق، بصدْق مَنْ ذاق مرارة الالتزام، .لتنقل حقيقتنا إلى قلب الكنيسة والعالم

وكما أنّ حبّة الحنطة إن لم تقع في الأرض وتَمُتْ تبقَ وحدها، ولكن إنْ ماتَتْ أتَتْ بثمرٍ كثير"؛ كذلك كانت " هي، بذلت ذاتها في تربة هذا الصرح التربويّ طوال ثلاثين عامًا، بوقار النسّاك وجرأة القادة، مؤمنةً بالرسالة الإنسانيّة الشاملة المطلقة التي تحوّل الألم انشراحًا، والكآبة سعادةً، والحزن فرحًا، والكره محبّةً، والضعف قوّةً، .والضياع معرفةً

أيّتها الأخت "مريم النور"، إنّ كلماتنا اليوم ليست مجرّد مديح، بل هي صلاة شكرٍ لله؛ لأنّ حضورك نعمةٌ وبركةٌ .لنا

فباسم الهيئات الإداريّة والتربويّة والتعليميّة، فردًا فردًا، نقدّم لك اليوم أجمل عربون وفاء، تجديدًا للإيمان بالقيم التي غرسْتِها كدستور حياة: الخدمة ثورة حبّ، القيادة جرأة موقف، والسلام رسالة العظماء الذين يحملون أوجاع .الأرض ويحوّلونها إلى صلاة

.دُمْتِ لنا، ولمدرستنا كرمل القدّيس يوسف، ولوطننا لبنان، ذَخرًا وفخرًا